أشاد بالقوات العسكرية السعودية: تحملتم مسؤوليتكم ولن ننسى شهداء الواجب

خادم الحرمين: لن تهدأ نفوسنا حتى نقضي على الإرهاب والفئة الضالة

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي خلال حفل الاستقبال السنوي لكبار الوفود وقادة الدول الإسلامية في مشعر منى أمس (واس)

منى ـ العربية.نت ـ واس ـ وكالات: قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في كلمة وجهها إلى الحجاج، ألقاها بالنيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، خلال حفل الاستقبال السنوي لكبار الوفود وقادة الدول الإسلامي في مشعر منى «لا سبيل إلى التعايش في هذه الحياة الدنيا إلا بالحوار، فبالحوار تحقن الدماء وتنبذ الفرقة والجهل والغلو، ويسود السلام في عالمنا. وإن الأمل ليحدونا أيها الإخوة بأن يؤتي مركز الحوار بين أتباع الأديان أكله في دحر الإرهاب الذي اشتكى منه العالم كله، ورزئ به عالمنا الإسلامي اليوم، وإني لأرى وترون بإذن الله تعالى بوادر نجاح دعوتنا للحوار بين أتباع الأديان بأن غدا ثقافة عالمية، ونهجا يدعو إليه الكثيرون، نسأل الله أن يحقق لنا مرادنا فيصبح الحوار والنقاش أساس التعامل فيما بين الأمم والشعوب، ونعلن ـ كما نعلن على الدوام ـ أن المملكة لاتزال ماضية في حصار الإرهاب ومحاربة التطرف والغلو، ولن تهدأ نفوسنا حتى نقضي عليه وعلى الفئة الضالة التي اتخذت من الدين الإسلامي جسرا تعبر به نحو أهدافها الشخصية، وتصم بفكرها الضال سماحة الإسلام ومنهجه القويم». وأوضح «لا يخفى عليكم ما للحوار من أهمية، ولن يصل المسلمون والعالم أجمع إلى هذا الهدف النبيل إلا بأن تكون الأجواء كلها مهيأة لذلك، وهذا الأمر يتوقف على التنشئة الأساسية للأبناء والأجيال ورعاية الشباب، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. إني لأرجو أن يكون علماء هذه الأمة ودعاتها وأصحاب الفكر قدوة للشباب بإعطائهم النموذج الأمثل في الحوار والتعامل، وأن يبينوا للمسلمين جميعا ما ينطوي عليه الدين الإسلامي من سماحة ووسطية كما عاشها سلفنا الصالح حينما كان منهجهم السير على قول المصطفى ﷺ «ألا إن الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا». وتابع «كما على المعلمين والمربين في مدارسهم أن يهيئوا أبناءهم الطلبة لخوض حياة تقبل الآخر، تحاوره وتناقشه وتجادله بالتي هي أحسن، فالمنهج المدرسي بيئة مناسبة لتعويد الطالب على التحاور، وتعويده على أن الخلاف مهما كان يحل بالنقاش والحوار، وتدريبه على الأسس الشرعية التي دعا إليها ديننا في تلقي الآخر. وإنه ليحسن هنا أن أذكر الأم بعظم الرسالة الملقاة على عاتقها، فالأم المدرسة الأولى التي يعي منها الأبناء منذ نعومة أظفارهم ما لا يعونه من الآخرين، فإن أحسنت الرعاية أينع غرسها وأثمر، بل ينبغي على كل من استرعي أحدا من أبنائنا أن يغرس في نفوسهم أن الدين الإسلامي دين محبة وتحاور وتعايش لا دين نبذ وبغض، وقد أعطانا المصطفى ﷺ وصفة إسلامية في الحياة حين قال «والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

وشدد الملك عبدالله على «أن الغلو والتطرف وما نتج عنهما من الإرهاب يتطلب منا جميعا أن نتكاتف لحربه ودحره، فهو ليس من الإسلام في شيء، بل ليس من الأديان السماوية كلها، فهو عضو فاسد ولا علاج له سوى الاستئصال، وإنا ماضون في استئصاله بلا هوادة بعزم وبعون من الله عز وجل، وتوفيق منه بإذنه تعالى، حماية لأبنائنا من الانزلاق في مسارب الأفكار المتطرفة والانتماءات الخاصة على حساب الأخوة الإسلامية».

وأوضح «ان ما يعيشه العالم من تناحر وتباغض وتباعد وفرقة ليندى له جبين الإنسانية، وتفرق له النفوس السوية، وسيشهد التاريخ في يوم ما على هذا الصمت الدولي بكل مؤسساته ومنظماته، حينما يدون ما يحدث في بعض أجزاء هذا العالم من سفك للدماء البريئة، وتشريد للمستضعفين في الأرض وانتهاك للحرمات، ولا سبيل إلى حقن دماء إخواننا وأبناء أمتنا وصون أعراضهم إلا بالوقوف في وجه الظلم، وجهر الصوت بالحق لرأب الصدع الذي أصاب الصف الإسلامي، ولم شتات الأمة والإبحار بها نحو بر الأمان ووحدة الموقف وجمع الكلمة، وإخماد بؤر الصراع والتناحر، وإطفاء مشاعل الفتنة، ومكامن التشرذم، ليحيا هذا العالم في أمن وسلام ومحبة».

وكان خادم الحرمين الشريفين قد أشاد بجميع القوات العسكرية في السعودية، ووصفها بأنها «عماد الوطن، وحماة أمنه.. تصدون عنه كل طامع وحاقد وحاسد، مستعينين في ذلك بالله، يقظين صابرين ومحتسبين في عملكم للأجر والثواب، تحملتم مسؤوليتكم في ذلك، متوكلين على الله (جل جلاله) طالبين رضاه».

وشدد خادم الحرمين الشريفين، في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي امس الاول، على أن الوطن والشعب «يقدر دور جميع القوات المسلحة الرائد، الذي حطم همم أعوان الشيطان من الفئات الضالة»، وقال: «لن ننسى أبدا شهداء الواجب الذين ضحوا بأرواحهم لحماية أمن وطنهم وأرضه وسيادته». وكان ولي العهد السعودي التقى، في مشعر منى، أمس الأول، كبار قادة وضباط القطاعات العسكرية، وقادة الأسرة الكشفية في السعودية المشاركة في حج هذا العام. من جهة أخرى، ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين، استقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز، في القصر الملكي، ظهر أمس، قادة بعض الدول، ورؤساء وفود الحج الذين يؤدون المناسك في هذا العام.

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد السعودي يهنئان الرئيس المصري بانتصارات أكتوبر

جدة ـ أ.ش.أ: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ببرقية تهنئة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بمناسبة ذكرى يوم العبور.

وأعرب خادم الحرمين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة للرئيس السيسي ولحكومة وشعب مصر الشقيق استمرار التقدم والازدهار.

كما بعث الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ببرقية تهنئة مماثلة للرئيس السيسي.

وعبر ولي العهد السعودي عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة للرئيس السيسي، ولحكومة وشعب مصر الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

ضيوف الرحمن تابعوا رمي الجمرات أول أيام التشريق

الحجاج يرمون الجمرات في منى امس (رويترز)

الأناضول: واصل نحو مليوني حاج امس، أول أيام التشريق (11 من ذي الحجة)، رمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى فالكبرى (العقبة)، في يسر وسهولة، وذلك بعد أن رموا أمس الاول الجمرة الكبرى (جمرة العقبة) ونحروا الهدي. ويقضي الحجاج في منى أيام التشريق الثلاثة (11 و12 و13 من ذي الحجة) لرمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة (الكبرى)، ويمكن للمتعجل من الحجاج اختصارها إلى يومين فقط، حيث يتوجه إلى مكه لأداء طواف الوداع وهو آخر مناسك الحج. ويأتي رمي الجمار تذكيرا بعداوة الشيطان الذي اعترض نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل في هذه الأماكن، فيعرفون بذلك عداوته ويحذرون منه.

وبدأ الحجاج من امس، رمي الجمرات الثلاث بدء من الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بسبع حصيات لكل جمرة، يكبرون مع كل حصاة، ويدعون بما شاءوا بعد الصغرى والوسطى مستقبلين القبلة رافعين أيديهم.

وإذا رمى الحاج الجمار اليوم الإثنين «ثاني أيام التشريق» كما فعل في اليوم الأول أباح الله له الانصراف من منى إذا كان متعجلا وهذا يسمى النفر الأول، وبذلك يسقط عنه المبيت ورمي اليوم الأخير بشرط أن يخرج من منى قبل غروب الشمس وإلا لزمه البقاء لليوم الثالث.

وفي اليوم الثالث من أيام التشريق الذي يصادف يوم الثلاثاء، يرمي الحاج كذلك الجمرات الثلاث كما فعل في اليومين السابقين، ثم يغادر منى إلى مكة ويطوف حول البيت العتيق للوداع ليكون آخر عهده بالبيت. وقام ضيوف الرحمن أمس الاول برمي جمرة العقبة (أقرب الجمرات إلى مكة) والنحر (للحاج المتمتع والمقرن فقط) ثم الحلق والتقصير ثم توجهوا إلى مكة لأداء طواف الإفاضة. ونسك الحج ثلاثة هي: «حج إفراد» وفيه ينوي الحاج نية الحج فقط، و«حج قران» وفيه ينوي الحاج نية الإتيان بحج وعمرة معا، و«حج تمتع» وفيه يؤدي الحاج العمرة في أشهر الحج (شوال، ذي العقدة وأول 8 أيام من شهر ذي الحجة) بنية أداء الحج في موسمه.

ويقع مشعر «منى» بين مكة المكرمة ومشعر مزدلفة على بعد 7 كيلومترات شمال شرق المسجد الحرام، وهو مشعر داخل حدود الحرم، وهو واد تحيط به الجبال من الجهتين الشمالية والجنوبية، ولا يسكن إلا مدة الحج، ويحده من جهة مكة المكرمة جمرة العقبة، ومن جهة مشعر مزدلفة وادي محسر.

ضيوف الرحمن ينحرون 1,1 مليون رأس من الأنعام

ظاهرة التصوير " سيلفي " انتشرت في الحج هذا العام (أ ف ب)

الأناضول: وصل عدد الأنعام التي نحرت من صباح يوم العيد حتى صباح ثاني أيام العيد امس، إلى مليون و163 ألفا و426 رأسا من الغنم والإبل والبقر، في سبعة مجازر للغنم ومجزرة للإبل والبقر تابعة لمشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن الأنعام المذبوحة بالمسالخ شملت 476,426 رأسا من الأغنام، و687 ألف رأس من الجمال والأبقار.

وكان المشرف العام على مشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي، موسى بن علي العكاسي، قد توقع في تصريحات سابقة للوكالة الرسمية أن يحقق المشروع هذا العام رقما قياسيا قد يتجاوز ما حققه العام الماضي (770 ألف رأس من الأنعام)، بفضل اكتمال منشأة المجازر وتزايد إقبال الحجاج على تنفيذ الهدي والفدية عبر المشروع بطريقة منظمة ومفيدة للمسلمين في أنحاء العالم كافة.

وبين أن المشروع الذي انطلق في حج عام 1403هـ (1982م) استقبل حتى حج العام الماضي أكثر من 17 مليون ذبيحة بإشراف مباشر من البنك الإسلامي للتنمية الذي أوكلت له مهمة الإشراف على المشروع.

يذكر أن مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي الذي أسندت مهمة إدارته إلى البنك الإسلامي للتنمية يعمل على التسهيل على حجاج بيت الله الحرام لأداء نسك الهدي والفدية، وكذلك أداء نسك الأضحية والصدقة نيابة عنهم لمن يرغب من عموم المسلمين وتوزيع اللحوم على مستحقيها.

ويهدف المشروع إلى الحفاظ على بيئة المشاعر المقدسة وتوفير الشروط الشرعية والصحية بالذبائح، بالإضافة إلى توزيع اللحوم على الفقراء والمستحقين والاستفادة من المخلفات وتوزيع عائدها على فقراء الحرم.

ويهدف المشروع إلى تحقيق الحكمة الإلهية من فرض هذه الشعيرة، وذلك بتوزيع لحومها على فقراء الحرم والمشاعر المقدسة وإيصال الفائض منها لمستحقيها في داخل المملكة، بالإضافة إلى 27 دولة.

سقوط أمطار «الخير» فوق مكة المكرمة

أمطار على مكة المكرمة (واس)

مكة المكرمة ـ واس ـ أ.ش.أ: شهدت مكة المكرمة امس سقوط أمطار متوسطة إلى غزيرة على معظم أنحاء مكة.

وقالت إدارة التحاليل والتوقعات بالرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية إن حالة السماء غائمة جزئيا إلى غائمة مع سحب رعدية ممطرة على مكة المكرمة، وغائمة مع وجود سحب رعدية وأمطار رعدية على مشعر منى. وشهدت مكة فرحة كبيرة من الحجاج وتهليلا وتكبيرا ودعاء حيث اعتبر الحجاج سقوط الأمطار «رسالة خير من السماء». وأعلنت السلطات السعودية حالة استنفار في جميع أجهزة الدفاع المدني تحسبا لزيادة الأمطار وتحولها إلى سيول في محاولة لمواجهة أي طوارىء في هذا الأمر في جميع المدن السعودية. وكثفت السلطات من نشر سيارات شفط المياه وانتشرت طائرات الهليوكبتر لمراقبة حركة الحجيج في مكة ومنطقة المشاعر ومعدلات تأثير سقوط الأمطار على المدن السعودية.